

الفصول المختارة

[40] وفي مثله لعلي بن محمد العلوي الحما ني رضي ا عنه : بين الوصي وبين المصطفى نسب * * تحتال فيه المعالي والمحاميد كأنأكشمس نهارفى البروج كما * * أدارها ثم إحكام وتجويد كسيرها انتقلا من طاهر علم * * إلى مطهرة أبائهاصيد تفرقا عند عبد ا واقترنا * * بعد النبوة توفيق وتسديد وذر ذو العرش ذرا طاب بينهما * * فانبث نور له في الارض تخليد نور تفرع عند البعث فانشعبت * * منه شعوب لها فى الدين تمهيد هم فتية كسيوف الهند طال بهم * * على المطاول آباء مناجيد قوم لماء المعالي في وجوههم * * عند التكرم تصويب وتصعيد يدعون أحمد إن عد الفخار أبا * * والعود ينبت في أفنانه العود والمنعمون إذا ما لم تكن نعم * * والذائدون إذا قل المذاويد أوفوا من المجد والعلياء في قلل * * شم قواعدهن الفضل والجود ما سود الناس إلا من تمكن في * * أحشائه لهم ود وتسويد بسط الاكف إذا شيمت مخايلهم * * أسد اللقاء إذا صد الصناديد يزهي المطاف إذا طافوا بكعبته * * ويستنير لهم منها القواعيد في كل يوم لهم بأس يعاش به * * وللمكارم من أفعالهم عيد محسدون ومن يعقد بحبهم * * حبل المودة يضحى وهو محسود لا ينكر الدهر إن ألوى بحقهم * * فالدهر مذكأن مذبوم ومحمود ونظير هذا بيتان من قبله رحمه ا أيضا: رأت بيعي على رغم الملاح * * هو البيت المقابل للصراح ووالدي المشار به إذا ما * * دعا الداعي بحي على الفلاح
